

# الدر المختار من قصة أصحاب الغار | محاضرة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبد رسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. اللهم صلي - [00:00:26](#)

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:56](#)

نتعلم اليوم ان شاء الله تعالى الكلام عن قصة أصحاب الغار وكنا ذكرنا آآ الرجلين الاولين في هذه القصة وهو الرجل وهو الرجل الاول الذي قال اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكانت لا اغبقة قبلهما اهل - [00:01:16](#)

اول ما لک الى اخر ما قال والرجل الثاني هو صاحب المرأة. وموعدنا اليوم مع الرجل السادس وهو الذي قال اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجراء واستأجرتهم على فرق من ارز. فذهب احدهم وترك آآ اجره - [00:01:56](#)

ثم رته له حتى اشتريت له بقرا ورعايه. فجاءني فقال يا عبدالله اتق الله ولا تجحدني حقي. فقال لك كل ما ترى فقال يا عبدالله لا قال لا استهزئ بك فاستهاها اجمع. اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك - [00:02:26](#)

ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة وخرجوا يمشون. آآ في حديث عمر ابن حمزة عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عبدالله ابن عمر في سنن ابي داود قال رسول الله صلى - [00:02:56](#)

الله عليه وسلم من استطاع ان يكون منكم مثل صاحب فرق الارز فليفعل قالوا ومن صاحب فرس الارز يا رسول الله؟ فذكر قصة اصحاب الغار وذكر منهم هذا الرجل والامام ابو داود رحمه الله بوب على هذا الحديث بقوله باب من اتجر في مال غيره - [00:03:16](#)

بغير اذنه. الامام البخاري بوب تقريرا نفس التبوييب. لكن البخاري زاد لفظه. قال فرقاً فرضي. ليه؟ لأن الرضا شرط. ولذلك رأى ابو ثور ان من اغتصب مالا من رجل فسمره ونماه كان الربح لصاحب المال - [00:03:46](#)

يعني رجل اغتصب مالا من رجل. وعمل تجارة به. تمام؟ زي ما بعض الناس يأتي مثلاً يستفتيني بيقول له كنت شغال في محل و كنت باحد كل يوم من الدرج مبلغ من المبالغ. حتى استطاع ان يكون - [00:04:16](#)

ثروة وبدأ بها تجارة. خاصة به. تمام؟ وجاي عايز يتوب على قول ابي ثور المال كله لصاحب المال المغتصب. وهذا الذي عمل قيل في هذا المال ليس له منه شيء. كأنه اخذ بدليل الخطاب في المسألة. ليه؟ لأن صاحب الفرج - [00:04:36](#)

لما اخذ المال بتاع الرجل وفي حديث ابن ابي اوقي عبدالله ابن ابي اوقي عند الطبراني في الدعاء انه قال اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجراء استأجرتهم على نصف درهم. على نصف - [00:05:06](#)

فالرجل قال لا اخذ النصف درهم انما عملت بعمل رجلين قال له يعني هذا ما اتفقنا عليه فغضب. فاخذ النصف درهم وثمره له. عمل له بقى زرع والكلام ده فطبعاً كل ده محمول على ايه؟ على ان الفرق الارز كان يساوي ايه؟ كان يساوي نصف درهم. في رواية ابن جرير عن موسى ابن عقبة قال على فرق - [00:05:26](#)

من ذرة تمام وسائل الرواية قالوا فرق من ارز. فده على ان الفرق كان نصفين. نصف درة ونصف ايه؟ ونصف ارز. تمام؟ يعني ما فيش آآ تنافق ما بين الروايات. فالرجل اذا اخذ المال فثمره فجاء الرجل صاحب المال فوافق على ذلك - [00:05:56](#)

يبقى خلاص المسألة دي ده داخلة في باب الاحسان. اما اذا غصب المال وسمره يكون المال وثمرته لصاحب المال الاصلی آآ هذا الرجل نادر الوجود ايضا. احنا قلنا الولد البار لا نظير لبره - 00:06:26

والرجل الذي عف عن المرأة لا نظير له ايضا. من من النبي ادمين يعني بخلاف الانبياء. وهذا الرجل صاحب الفضل لا نظير له ايضا. ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما فتننة امة المال - 00:06:46

وده زي ايه ما تركت بعدى فتننة اضر على الرجال من النساء. فاعظم ما يفتتن المرأة به المال. والمال يفرق ولا يجمع. الذي يجمع الفقر كل ما كانوا فقراء كانوا احبة. كل ما بقى معهم مال تفرقوا. وآآ يعني - 00:07:06

اه حكايات الواحد عاشهها مع الناس كانوا فقراء وكانوا مسلا شغالين في صنف معين. وقسموا محافظة شرق وغرب. تمام؟ تعالوا زي الحرامية كده يقول لك او ما تسرقش في هي شرق خلاص هي شرا ده بتاعك وهي الغرب ده بتاعك. قسموها زي كده يعني. وكانوا الاثنين غالبة جدا يعني. وبعدين - 00:07:36

ربنا عز وجل فتح عليهم وكده فقام واحد منهم علم ان صاحبه ارسل البضاعة بتاعته لمحل في المكان اللي هو بيوزع فيه. افترق حتى الان لا يسلم بعضهم على بعض. بقى لهم خمستاشر سنة - 00:08:06

وما يصلوш في مسجد واحد. ما هو النبي عليه الصلاة والسلام قال كده. قال ما الفقر؟ اخشى عليكم انما اخشى ان تبسط عليكم الدنيا فتنافسوها فتهلككم كما اهلكت من سبقكم - 00:08:26

لكن انا عايز اقول المال لا يفرق الا من كان دنيء الهمة خسيس النفس. والا الناس الشبعانين لا يفرط المال. اللي هو ورث الغنى. ابوه كان غني وجده كان غني وجد جده غني تلاقيه شبعان - 00:08:46

مولود شبعان. غير الانسان الذي طرأ عليه المال. دي بتبقى مشكلة. وطبعا يعني حسبنا دليلا على ذلك. القصة التي لعل اكتركم يعرفها. وهي قصة الابرض والاقرع والاعمى طب ده التلاتة دول كانوا فقراء ومبتلين في اجسادهم. ابرز - 00:09:16

واقرع واعمى. الحديث حديث ابي هريرة في الصحيحين. لما اراد الله عز وجل ان يبتليهم ارسل اليهم راح للقبض ما تشتهي؟ قال له اشتلهي جدا حسنا ولوна حسنا وان يذهب - 00:09:46

عني ذلك الذي قدرني الناس من اجله. طيب اي اي المال تحب؟ قال له البن. تمام يعني انا ايه مش زاكر يعني كل واحد قال ايه بالزيط يعني لكن كل واحد اخد صنفا من اصناف المال يعني. تمام؟ قال له الاول البقر نعم - 00:10:06

فاعطاوه بقرة حاملة. نعم! الابل كل مين للابرص؟ ها؟ الابرض الاعمى كان له الغنة. تمام؟ جميل. والاقرع كان له البقر. والابرز كان له الابل. تمام كده خلاص؟ فادي له ناقة عشراء. نقى عشراء يعني كل عشرة اشهر تلت. وقال بارك الله لك فيها - 00:10:26

ادى لل الثاني بردوله ما تشتهي قال له اشتلهي شعرا حسنا وجلدا حسنا او لونا حسنا يذهب يعني ذلك هذه القدران الناس من اجله اي الوالد احباب قال له البقر اداله بقرة حاملة والاعمى ما تشتهي ان يرد الله علي بصري. طيب عايز ايه من المال؟ قال له ايه - 00:10:56 تمام اعطاه غنمة ولودا وقال بارك الله لك بها. انما مال كل انسان حتى صار كالدود يعني الاول صار له واديا من الابل وال الثاني واديا من الابقار والتالت واديا من الاغنام. لما جه بقى ساعة - 00:11:16

جاء الملك كل رجل في هيئته القديمة. جاء الابرض في صورة رجل ابرص يتذكر يقول اه انا كنت كده في يوم من الايام لكن صاحبنا بقى لما شاف الابرض كش كده في نفسه ايه ده - 00:11:36

واستقدروا تمام؟ فالراجل بيقول له كلام يقطع القلب بقول له عابر سبيل انقطعت بي الحبال. ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. يعني انت هتتخلى عنى هموت. ومبتلئ كمان ابرص عشان يفكروا ازا كان ناسي يعني. فيقوم - 00:11:56

يكذب كذبة صناعه تذهب بدنياه واخراد. فيقول له الحقوق كثيرة انا راجل مديون. وآآ ولو اديتك واديت ده وده هفت. طب ده مديون ازاي؟ فيه ناس كده التجار بيعامل ربنا عز وجل المعاملة دي. يقدر مسلا ان الالف تكسب خمسين - 00:12:26

لا الالف كسبت عشرين. يعتبر انه خسران تلاتين. تمام؟ وماشي على الحكاية دي يشتكي الفقر وانه خسران بصفة مستمرة والكلام ده لا يحمد الله عز وجل فقال له الديون كثيرة. فالملك بيقول له يا هذا كأني اعرفك. انا بشبهه - 00:12:56

شفتك قبل كده الم تكن ابرص فاعطاك الله جلدا حسنا ولوانا حسنا؟ الم تك فقيرا فاغنك الله؟ قال اني وكتت هذا المال كابرا عن كابر. ابا عن جد قال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت. اهو ده بقى البني ادم اللئيم. لما يجي له المال ينسسه الشكر - [00:13:26](#)  
والله عز وجل يقول ولن شكرتم لازيدنكم. القصة يا اخواننا مش قصة المال السايل او سمييه بعض العلماء النعمة الايجابية. ان لازم يبقى معك فلوس. لا ده مرة واحد جاء محمد ابن سيرين يشتكي الفقر - [00:13:56](#)

فقال له اتود ان يكون سمعك بمائة الف؟ قال له لا يعني تبقى اطرش اصم وتاخد ميت الف وتفقد سمعه؟ قال له لأ. اتود ان يكون بصرك بمائة الف؟ قال له - [00:14:16](#)

اتود ان يكون منطقك بمائة الف؟ قال له لأ. قعد يعد له بقى. خده من ساسه لراسه زي ما بيقولوا مائة الف مائة الف. قال عندك مئين الوف. وجئت تشتكى الفقر - [00:14:36](#)

هو انت فقير؟ هو انت لما تصبح الصبح تحرك ايديك ورجليك والكلام دهوت؟ هو ده شوية؟ ما هو لو حصل اي مشكلة زي دي لو انت جردier هتبقى مديونير. ها هتنفلس ، و هتنفق كل اموالك. عشان تجيب اللي راح منك - [00:14:56](#)  
وممكن ما يجيش. كمان. افضل نعمة هي العافية. نام على الرصيف سف التراب وانت بعافية افضل من ان يكون معك مال وانت مريض. فيه اناس كثيرون من ارباب المال محرومون من الدنيا. محرومون من الدنيا. فالانسان اللي هو يجحد نعمة الله - [00:15:16](#)  
تخرج من منزلة الشكر الى ما يقابلها من منزلة الجحود هذا مؤذن بزوال نعمته. فده انسان اهو ورس المال زهرت منه ايه؟ خصلة اللثام وهي الجحود. برضو الثاني برضو برضو قال له عابر سبيلي انقطعت بي الحبال ولا حيلة لي الا بالله ثم به. طب انا عايز اسأل سؤال. ليه كلام الملك واحد - [00:15:46](#)

يعني نفس الكلام يروح يقول له عابر سبيل انقطع نفس الجملة. يروح لده يقولها له. يروح لده يقولها له ليه؟ عشان ما ييقاش فيه سؤال تقيل ها لا عشان يبقى ايه عدل. خلاص سؤال واحد ده من العدل. بيقول له عدل - [00:16:16](#)

انقطعت بي الحبال. اي الاسباب يعني. ولا حيلة لي الا بالله ثم بك فلتعطيوني بقرة يعني قال له اديني نص الوادي ولا اديني تلت اللي عندك وقال له بقرة واحدة بس. وده عنده بقى مد البصر يمين وشمال بقر وابل - [00:16:46](#)  
الكلام ده بجد. يقوم يقول له الحقوق كسيرة وابتاع. لئيم جدا حتى هذا القليل لا يريد ان يعطيه قال له يا هذا كأني اعرفك الم تكن اقرع فاعطاك الله شعرا حسنا؟ الم تك فقيرا فاغنك الله؟ قال اني ورثت هذا - [00:17:06](#)

هذا المال كبرا على الكبر. قال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت. ثم ذهب الى الاعمى. قال له نفس الكلام برضو عابر سبيل انقطعت بها الحبال. ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. فلتعطيوني غنمة اتبلي بها في سفري - [00:17:26](#)  
الاعمى قال له ايه؟ قال يا هذا كنت اعمى فرد الله علي بصرى. وكتت فقيرا فاعطاني كل الذي ترى فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا ارزقك اليوم شيئا. اللي انت عايزه خده - [00:17:46](#)

تمام؟ قال له امسك امسك عليك ما لك فان الله رضي عنك وسخط على صاحبيك العلماء بقوا هم عمالين يفتشو في لماذا جحد الاولان وصدق ثالث فبكلمه بقى في رسالة العاهات. وان العاهات بتختلف. ممكن صاحب - [00:18:06](#)

عاهة معينة يبقى لئيم. واغلب العميان اذكياء القلب. اذكياء طبقا تلاقى الانسان اللي فقد بصره اعطاه الله من ذكاء القلب والرؤاد ما حجبه عن اصحاب الابصار وتلاقى المواهب في من فقد بصره كثيرة جدا. كمان. طب ليه - [00:18:36](#)

ليه بقى؟ قال لك لان مصيبة فاقد البصر لا نظير لها. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام حكى عن رب العزة تبارك وتعالى انه قال من اخذت كريمتيه. او ذهبت بحبيبتيه. فصبر لم اجد له جزاء الا - [00:19:06](#)

الجنة فسمها كريمة وسمها حبيبة. ليه؟ حبيبة لان المرء لا يحب ودنيا الا بها. وعند الاعمى يستوي الخرز المهنئ مع الدر الثمين ليه؟  
لان هو دي اللي ده اللي هو رأى الدنيا بها. كل امنيات بنى ادم - [00:19:36](#)

انما تجتمع في القلب اراده بعدما يراها بالبصر. وكل شقاء الذين يجمعون المال سببه النظر. كل شقائهم سببه النظر. انا راجل نفسي اعمل فيلا كبيرة تمام؟ خلاص اطوف على الفيلم. اقول له عايز ابقى زي دي وعايز ابقى زي دي ودي. يعني مسلا واحد من الجماعة

الللي هم يعني سمعتهم - 00:20:06

ملوئية وسبرتهم في الجرائد يومياً والكلام ده. عنده فيلا في التجمع الخامس. في القاهرة النخلة الواحدة بعشر تلاف جنيه. نخل زينة لا يثمر. نخل، لا فعنده فناء طوبى، عريض، فيه مسلا اكتر من: مائة نخلة، مائة نخلة - 00:20:36

عشر تلاف يبقو بكام؟ يبقو بمليون مش كده؟ اه اهي دي كانت الفكة اللي في جيبيه المليون ده ومش كده بس وعنده في الساحل الشمالي ، كمان فيلتين و حاجات زي كده . وعنده خمسة - 00:21:06

ثلاثين محمول. يعني خمسة وتلاتين نمرة محمول. خمسة وتلاتين يعني محمول يصبح طب انا بالعقل كده. انا بالعقل كده يعني. لو قدام، خمسة وتلاتين محموا.. هتكلم ازا؟ له دنوا مع بعض - 00:21:26

عشرة مع بعض مسلا او الكلام ده. انا هتكلم ازاي؟ مسلا. شف شف الخزلان المبين. نسي لماذا لم خلق؟ تمام؟ ايه اللي خلى القصة دي تقى بالصورة دي؟ النظر ده مش كده بس، ده اانا اقوال لكم على حاجة غير - 00:21:46

مرة واحد راح يزوره في مكان الشغل يعني. وكان جنب المؤسسة اللي هو بيرأسها مكان بيبنوا فيه آآ عمارة يعني. وقعت طوبة كبيرة كده علـ ضبـ السيـارة بتـاعـة الضـفـ فـحـمـ قالـواـ لهـ باـ للـ حـصـاـ كـذاـ كـذاـ قالـواـ لهمـ بـهـاـ لـ فـ كـاـ اـحـنـصـاتـ القـاهـرـةـ عـلـ سـارـةـ

00:22:06 - نفس

نفس الماركة ونفس اللون. جابوها. اتصل بالمرور رخصها. تمام؟ الضيف قعد ساعتين ثلاثة نزل ادي له مفتاح سيارة مكان اللي

00:22:36 اطبقت بس من فوق. ده طبعا على حساب المؤسسة على حساب -

صاحب العمل يعني. تمام؟ يعني شف ده الانسان اللي يكون ماضي حياته كلها بهذه السيرة ده ممكن يفكر انه سيموت وانه سيلقى ربه  
وحيثتم، ذي الحيفه في القبر لا عمل له ولا شيء - 00:22:56

وحيترمي زي الجيفة في القير لا عمل له ولا شيء - 00:22:56

كل اللي ضيع المسألة دي ايه ؟ النظر، كل تطلع في الدنيا سببه النظر، خمسة وسبعين تسعين في المية من عزم القلب يشتته النظر.

قلنا ان ما يحب الدنيا بها وسماتها كريمة لانها تكرم صاحبها عن السؤال. انت وانا ونسأله الله عز وجل ان يحفظ علينا حواسنا وان يلهمنا الشك علىها. تحت تنطلاة . فـ اـ لحظة بـ تنطلاة - 00:23:46

00:23:46 - يلهمنا الشكر عليها. تحب تنطلق في اي لحظة بتنطلق -

يروح عاير واحد واحد بآيده. تمام! فحسان دده قال لك آيه؟ قال لك الرجل الأعمى -

لـ آما تشتهي قال له لونا حسنا وجـلا حسـنا وـان - 00:24:26

لہ آما تشتهی قال له لونا حسنا وجلا حسنا وان - 26:00:24

يرجع فده يحدث ايه؟ يحدث عنده شيئاً من الغل والوحقد على الخلق. فدي بتبقى عاشه بقى مستديمة في القلب - 00:24:46

يربع داد یمدد اید؛ یمدد عده سید مل و احمد علی امیر. دی ببینی داده بعنی سندیمه سی استب

اللي هم قالوها يعني في فانا عايز اقول ان الانسان اذا لم يكن وارثا للصفة وجاءته كده ضرورة لازم لا يكون - 00:25:06

وايتاء الزكاة. يبقى لها وظيفة اخرى - 00:25:26

واید امروز بیکنی ها و چیده ای ری

المال يحتاج الى متابعة. مش ان هو كده - 00:25:46

يتم كل شويه رايح يتبع وراح يسوق الرجل اللي استاجرها ماسي كوييس ولا لا والمتابعه دي كلها لحتاج الى

الوايdi من الایقان نفسه ما طمحتش ما قالوش خلاص، خد او اداله اجره لوحده كده قال، له لك فرق، من العروس، اتفضا، ادي، فرق من هدا الجير لما يعصرى في ما يلمسه. مين اللي مفتن يعمل حاججه زي كده؟ طيب لما الراجل حد -  
**66.26.66**

العروسة او الدال على الاقل نصف واحد النصف مع ان المرء يحب المال كما قال الله عز وجل وانه لحب الخير لشديد. الخير هنا في الاية هو المال - 00:26:26

والخير اللي هو عمل المعروف يعني والبر والكلام. فما ومع ذلك ومع هذه الفتنة الكبيرة الرجل تسمح نفسه ان يسمى المال وينيره ادارة حسنة فاذا جاء الرجل اعطاه المال كله. فهذا انسان لا نظير له. وانا بس - 00:26:46

سؤال بمناسبة الماء لماذا نجمع المال ؟ الناس اللي بيجمعوا المال من حله وحرام ولا ينظرون ابدا نظر اعتبار الى ما سيؤول اليه الحال. يؤول اليه الحال يعيش في الدنيا عيشة الفقراء ويسأل يوم القيمة - 00:27:06

سؤال الاغنياء ليه بخيل ؟ عنده ملايين ويقعد يعد في الفلوس والكلام ده وهي تصل الى الورثة في النهاية فانا عايز اعرف انت يعني عايز ايه من المال ؟ يعني فيه واحد من حوالي آآ سبعة وعشرين سنة كده - 00:27:26

كان عنده ربع مليون. طبعا من من سبعة وعشرين سنة ربع مليون دي كانت تساوي مسلا يعني آآ التلاتة اربعة مليون يعني دلوقتي. مسلا او اكثر شوية يعني الجنيه دلوقتي عريان. زمان كان له غطا يعني كان دفيان شوية - 00:27:46

فيومي تعايش مرعوب. طب الرعب ده جا له منين ؟ سيطر عليه فكرة انه سيمرض. وعلاجه في المستشفى الاستسماري. تمام ؟ فمسك الالم انا يعني لا انسى مسك الالم وقال تخيل ان انا دلوقتي وقعت. وبعدين رحت مستشفى استسماري ياخدوا مني في اليوم - 00:28:06

تلتميت جنبيه. تخيل بقى التلتلميت جنبيه. يعني يعني في الشهر بقد كده. يعني كل شهر يعني الفلوس دي ممكن تخلص في خلال سبع تمن سنين. فقلت له طب وانت ليه قدرت ان انت هتمرض اصلا يعني - 00:28:36

وليه قدرت لما تمرض هتقع في مستشفى استسماري ؟ مسلا كنت عايش ليه ؟ حاجة زي الوسواس القهري كده سيطر عليه. فبقى مرعوب لا يشعر انه صاحب مال. فوظيفة المال كما قال صلى الله عليه - 00:28:56

يقول ابن ادم مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فابقيت. هو المال ايه اكتر من كده. تاكل وتشرب وتلبس وتعالج وتصدق - 00:29:16

عايز حاجة اكتر من كده فالمشكلة المال الحقيقة لابد من دراسة جدول المال تنفق اغلى ما تملك وهو رأس المال وهو عمرك عشان تجيئ فلوس. طب ما تشتعل في الوقت كما تشتعل في - 00:29:36

طب ما نعمل دراسة جدوى. الرسول عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث جابر من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة. طب انت لما بتكون فاضي لسانك - 00:29:56

واقف ليه ؟ انت قاعد اهو. او ماشي في طريق. لسانك دا واقف ليه ؟ لأن النخلة اللي في الجنة دي زيادة على الجزاء على العمل. خلاص خد الجزاء على العمل ولكن كان يقول - 00:30:16

سبحان الله وبحمده في اليوم مسلا الف مرة. بيقى له شف بقى من يوم لو هو انسان منتبه يقط يعني الف مرة في اليوم او في週間の週末に朝食を取る。週末に朝食を取る。

الاسبوع او في الشهر. شف عمره كله هيدخل عليهكم الف نخلة. والنخل بتاع الجنة ده حد - 00:30:36

حاجة مختلفة. قال صلى الله عليه وسلم ما من شجرة في الجنة الا وساقها من ذهب الا وساقها من ذهب. يعني هي في حد ذاتها

متعة لهذا الانسان العام. طيب - 00:30:56

انا لما اعمل دراسة جدوى لي لحياتي يعني اطلع اشتغل عمل اضافي مسلا وانا غير محتاج لمجرد بس عايز بيقى معى فلوس ولا اجلس مثلا آآ او اقول سبحان الله وبحمده او او اذكر الله عز وجل او امر بالمعروف او انهى عن المنكر - 00:31:16

او اطلب علم الحال والحرام. احضر مجالس العلم. طالما ان انا مش محتاج. فيه ناس بيشتغلوا بس عشان بيقى عنده فلوس او ان بيقى فيه قدر زائد على حياته. عايز يأكل آكل يوم لحمة وكل يوم فراخ ومش عارف ايه والكلام ده. ولازم - 00:31:36

عزبة عشان المصايف وازا كان بيحب يطلع برة مسلا وما يخطرش على باله ممكن يطلع عمرة ولا الكلام ده لأ دايما رايح ناحية كده ما يروحش ناحية كده ابدا. ها ؟ ولازم فيه ميزانية للمصيف كل سنة. فيه ناس بيعملوا كده. خلاص - 00:31:56

وكل ده عايز عمل. فالعمل ده بيستغرق عمره بالكامل. ده لما يلقى الله عز وجل كيف يلقاءه يلقاءه وقد ضيع عمره النفيس. عشان يحصل الحظ الخسيس اللي الورثة هياخدوه رغمما عنده. وما يقطع - 00:32:16

تطلع الحشا ويقتت الاكباد ان في بعض الناس الذين حرمتهم في حياتك من المال يأخذون المال رغمما عندهم ورثة. وهو في حياته يشح عليهم. ما يرضاش يديهم يقولوا عايزين قرشين عايزين مساعدة ما يرضاش يدي له ابدا. يقول له انا باشتغل عشان انت تيجي تاخذ في الآخر! مع ان النبي - 00:32:36

صلى الله عليه وسلم بيقول لك افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح. الكاشح الذي لك السوء والبغضاء بيكرهك. الا تسل غيط قلبك ببعض المال كلمة الكاشح دي شف عندنا في اللغة العربية اللفظ الحرف يساعد على ابراز المعنى - 00:33:06 مش زي اي لغة. من ليس كاي لغة. يعني شف الكاشح ها؟ الحاء دي بتفكرك بايه؟ فحيح يا افعى تفحیح ثعبان ها بيكرهك. ويضمّر لك السوء. لما تدي له قرشين والكلام ده - 00:33:36

انت بتسل غيط قلبك. دا بقى لما تحرمه وتموت ياخذ ما لك انا عايز اعرف الترفة اللي هو خدتها دي تساوي كم عمرك عشان هتعرف انك انت كنت شغال مرمتون لحسابه لمدة خمس سنين من حياتك - 00:34:06

ما هو انت خد الفلوس واقسم على عمره. شف كان بيشتغل في اليوم بكم ولا في الشهر بكم وي العمل الحسبة دي هتللاقيه في الآخر كان شغال مدة من عمره لحساب هذا الرجل. بما يساوي الميراث الذي وصله - 00:34:26

فاحدنا عايزين نقول يا جماعة المال هذا يسأل الانسان عنه مرتين. من اين اكتسبه؟ وفيما انفقه؟ من اربع اسئلة. سؤالين عن المال. بيقى الواحد يخاف ويتقى الله. انما يطلب المال لي - 00:34:46

ادي ما اووجهه الله عز وجل عليه من نفق عن الاولاد وعلى المرأة وعلى الوالدين. اي من له عليه حق تمام؟ ولادك مش لازم تسيب لهم فلوس. لكن اذا كنت غنيا اترك لهم - 00:35:06

انا عايز برضه خلي بالك ان واحد يشتغل ويقول انا عايز اسيب فلوس لعيالك. لا مش لازم تسيب فلوس لعيالك. لكن اذا كان عندك كمال لا تخرج المال كله وتترك فقراء. الرسول عليه الصلة والسلام - 00:35:26

ما وليس في بيته شيء. كل اللي كان في بيته ستة دراهم. اغشي عليه افاق قال لعائشة اخرجي الماء. ما ظن محمد بربه ان يلقاء وعنه مثل هذا ثم اغشي عليه فافق. فاول سؤال سأله النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ماذا فعلت بالمال؟ قالت شغلني مرضي - 00:35:46

يا رسول الله فقال ما ظن محمد بربه ان يلقاء عنده مثل هذا؟ وامر باخراج المال ارجو الا يفهم احد من الجالسين او المستمعين ان هذه دعوة للقرف وانا بقول لكم افتقر. لا انا باقول خذ من الدنيا باللاغك. لا تنفق عمرك كله في البحث عن - 00:36:16

لان فيه ناس بيضيعوا الصلوات. وفيه ناس بيجمعوا الصلوات على بعضها. وفيه ناس لا يصلون في الجماعات كمان وفيه ناس مضييعين السنن من اولها لآخرها. هو بس الفرض ينقره وخلاص وانتهت القصة على كده - 00:36:46

طب ضيعت هذا عشان ايه؟ عشان المال. فاحدنا عايزين نقول مال وظائفه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وستستريح يستريح قلبك. طالما انت عندك الحد الذي تقيم به الواجب الذي اووجهه الله عليك. كل ذلك - 00:37:06

من فضول المال. فضول المال في مقابلها اعظم آراس مال وهو وهو الوقت كما قال صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ اي خاسر. اكثر الناس يخسر في هاتين الصفقتين. الصحة ما بيستثمرهاش كوييس - 00:37:26

ضييعوا عمره ليس له صلاة ولا ورد ولا امر بالمعروف ولا نهي عن منكر عشان كده يا اخوانا انا عايز اقول حاجة لو لك صلاة صحيحة راتبة ثابتة ومرضت تفضل تاخذ اجر الصلاة لحد ما تصحي او تموت. شف الرسول عليه الصلة والسلام بيقول كما في الصحيح - 00:37:56

كما في صحيح البخاري قال اذا مرض العبد او سافر كتب الله عز وجل له ما كان يعمله صالحًا صحيحاً مقيمًا. يعني انت رجل مسلا متعود انك تقوم الليل. سافرت فلم تقم الليل يتكتب - 00:38:26

مرض فلم طقم او لم تصم يتكتب لك. بخلاف المهمل مرض بس ما كلوش عمل راتب ما يتكبلوش. طب ما ده خسارة كبيرة. الصحة  
قل من يتتبه لها. والفراغ الفراغ واحد فاضي مكفي. عنده اموال وعنده خدم وعنده حشد - 00:38:46

طب مع مش لاقى شغلانة. انا ازكر يعني زمان طالب من بعض البلاد العربية اللي انا كنت بروح آآآآحب انه ايه يعني آآ الكلام عن  
العلم والمتش عارف ايه والكلام ده حمسه فقال انا ايه هاجي اقدم في دار - 00:39:16

العلوم هنا في مصر واحد ايه واخد شهادة وابقى راجل ايه معيد آآ معى شهادة واروح بدلي معي دكتوراة ومتش عارف ايه والكلام ده  
هو جه سنة واحدة بس. وجه سكن عندي هنا. على اساس ايه؟ انه قال لي انك - 00:39:36

وانك انت تعمل لي برنامج علمي والكلام ده. كان يسافر من هنا للقاهرة. فانت عارف في القاهرة ايه وانت ماشي كده تلاقي بقى  
اكشاك وناس علق مع بت من الايه قاعدة في كشك. كل ما يعدي يشرب بيبسي - 00:39:56

عندما ومش عارف ايه والكلام ده وبتاع. لقيت العمليه ايه يعني ما عدش يعني عنده الحماس القديم. الاقيه يا فلان ما لك وبتاع انا  
والله مش عارف انا كده حسستني همتني فطرت والكلام ده. طبعا هم ناس اباطرة مال يعني ابوه كان اكبر تاجر دهب في البلد -  
00:40:16

كان عنده اطنان اطنان فيه اطنان الذهب. تمام؟ يعني يوم ما ابوه مات ورس بتاع حوالى خمستاشر والراجل ده كان عنده عيال  
بالهيل يعني كتار اووي. ايه اللي ضيع الحماسة - 00:40:36

للعلم لا مش مش دي بس. اللي ضيع الحماسة للعلم الغنى. الغنى فارغ ما عندوش حاجة. ولذلك لا ترى عالما الا وهو فقير او على الاقل  
مررت مرحلة التحصيل وهو فقير. الغنى من اكبر المثبطات - 00:40:56

في طلب المعالي. لأن في الآخر انت عايز تطلع لفوق عشان عشان تعمل ايه؟ عشان تبقى مكفي وتبقى راجل محترم. وتبقى الناس  
بتحبك. وتلوز بك والكلام ده. انا القصة دي عندي. انا رجل صاحب مال - 00:41:26

فمن اكبر المثبطات للمعاني عادة هذا المال. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام قال نعمتان مغبوبة فيما كثير من الناس الصحة  
والفراغ. طب الفراغ ده الانسان العاقل يملؤه بطاعة الله سبحانه - 00:41:46

وطاعة الله عز وجل مش انك تصللي وتصوم بس والكلام لأ عندك التسبيح عندك القضاء حوائج الخلق. انك انت تسعي في في  
حوائجهم. وتسعي في مشكلاتهم. وتقيم نفسك خادما لهم. اهي دي عبادة - 00:42:06

ادخال السرور على المسلم. ما هي عبادة. رفع الكريات عن المسلمين. ما هي عبادة. كل شيء في الدنيا خاضع للعبادة. حتى حتى  
خطوة وانت ماشي كده دي ممكن تحولها لعبادة تحتسبها. بس هذا لا يكون ابدا الا بالعلم - 00:42:26

فعشان كده بنقول يا اخوانا المال فتننة. وكما يقول هذه ليست دعوة الى الفقر. لكن فضول المال مضر يضرك. ليه؟ لأن في مقابله  
خسارة كبيرة على الاقل او على الازهر يعني عمرك الذي يضيع في جمع هذا المال - 00:42:46

هذا الرجل اللي هو بقى خرج من قلبه محبة المال وفعل فعلا يندر ان يفعله انسان. كان كثيرا وكفيلا بان يخرج اصحابه بدعوه.

العلماء بقى اختلروا بقى. من افضل الثلاثة - 00:43:06

انت بقى سمعتم قصة الثلاثة دول. مين افضل واحد فيهم طيب يعني عايزين نشوف بقى. الولد البار. مين موافق على كده طيب  
صاحب المرأة قال ايه الموضوع؟ كلكم رفعتم طيب. والراجل بتاع الرز اللي هو عشان - 00:43:26

احنا محافظه الرز ولا ايه؟ اه يعني انا كأني ارى ان اغلب الجلوس يرون ان صاحب المرأة هو افضل واحد فيهم. طيب ليه؟ احنا لازم  
نبني كلامنا على اصل. مش كده ما تباقاش بالمزاج يعني. ها - 00:44:06

اه لا ما خلصش ها؟ ها؟ ايه؟ ها طيب ها طيب طب انا هسأل سؤال. اسأل سؤال يعني يمكن يوضح المسألة شوية. آآاهما افضل  
 فعل ما امر الله عز وجل ان ترك ما نهى عنه - 00:44:36

شوف بقى احنا عايزين ايه يعني انا بردوكم الاصل ليه؟ علشان كل حاجة عندنا مترتبة كل حاجة عندنا بالالتزام في الاصول كل حاجة  
في الاصول بنظام. ايهم احب الى الله - 00:45:36

فعل ما امر به ام ترك ما نهى عنه. فعل الطاعات ام ترك المعاichi طيب. صبرا بس صبرا بقى. طيب طيب. آآ فعل الطاعات. مين موافق طيب خلاص حط ايدك انت وهو. طب ترك المعاichi ؟ اه ده اكتر - [00:45:56](#)

جميل اوي. ممكن واحد لسن من الطائفتين يقول لي الحجة يعني الذي يقول فعل الطاعة احب الى الله. عز وجل. ليه ؟ ها لا ده مثلا ما ينفعش يضربه. احنا عايزين المسل يبقى شامل. ها ؟ نعم - [00:46:26](#)

يعني تقصد النهي اقوى ها ؟ ده احنا الفجر اهي علينا واحنا ها ها ؟ ايه يعني يعني النهي افضل يعني من امتنى من ترك المعاichi مشغول ها انت ايه نعم - [00:47:06](#)

نعم ماشي طيب طيب خلاص انا انا فهمت فهمت مجمل في المجمل ما تقوله. ماشي. بعض الاخوة قال ان الطاعة افضل علشان حديث ابي هريرة ما امرتم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما - [00:48:36](#)

نهيتك عن شيء فنتهفه. لأ ده مش دليل. انما ده دليل لحاجة تانية في حاجة تانية وهي ما خلونا خلاص خليها برضو نفيد الجلوس. دليل لشيء اخر. وهو اه هل الامثال بمرة واحدة ؟ يعد - [00:49:26](#)

العبد مطبيا مؤديا ولا لا بد من من التكرار ؟ انك في الامر في الامر بمرة واحدة يكون ممثلا. تمام ؟ بالإضافة لأن ان الاوامر عندنا الاوامر على تلات اتجاه. اي امر يجي لك في القرآن والسنة هيبي واحدة من ثلاثة - [00:49:56](#)

يا واجب يا مستحب يا مباح. خلاص ؟ يا واجب يا مستحب يا الواجب ده ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحكم والالزام. ما لكش خيار فيه. اعمل يعني لازم تعمل على طول. تنفذ ما لكش خيار - [00:50:26](#)

فيه والا في مقابله نار على طول. تمام ؟ طب ايه المستحب ؟ المستحب ده واسع جدا لا يحيط بالمستحبات الانبي. خلاص لأن كثير من المستحبات انا ما اقدرها اعملها انت تقدر ت عملها لي يضيق عقلنا ممكن اعملها في مرة واسيفها مرة. زي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة - [00:50:46](#)

في صحيح مسلم لما جاء رجل قال يا رسول الله ان لي قربة اصلهم يقطعونني احسن اليهم ويسيئون الي احل عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كذلك فانما تسفهم المرج اي الرماد الحار. ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. مين يقدر يعملها على طول - [00:51:16](#)

امد ايده بعضها. ها ؟ آآ اصله يقطعني احلم عن يجهل علي. انا ساكت وهو بيشتمن في وانا ساكت. خلاص ؟ انت ممكن تعملها مرة. والمرة الثانية ما تعرفش تعملها مرة ومرتين ما تعرفش تعملها وهكذا. تمام ؟ مع ان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على ذلك اجرا. قال ان كنت - [00:51:36](#)

ذلك فانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم. يعني معك ملك يؤيد ويصدق برغم ان انا عارف ان معي ملكي يؤيدني ويصدقني الا ان يضيق عطن الانسان - [00:52:06](#)

ما يقدرها يعملها. خلاص ؟ المستحبات كثيرة عشان كده قال ايه ؟ فاتوا منه ما استطعتم خلاص ؟ انما النهي لا يكون ممثلا الا اذا انتهى بالكلية. خلاص ؟ لا تشربوا الخمر قام شرب له شفته كده. ده ممثل لا يكون ممثلا حتى ينتهي - [00:52:26](#)

بالكلية. خلاص كده ؟ دي ممكن تفیدنا بدلالة الایماء في ترجيح الایه ؟ ترك المعاichi. لأن تارك المعاichi متلبس بمقام الخوف ولمن خاف مقام ربها جنة فاما من خاف مقام ربها ونهي النفس عن الهوى فان - [00:52:56](#)

الجنة هي المأوى. ده متلبس بمرتبة الخوف. وده له اجر اهو. خلاص ؟ لكن اكتر اهل العلم على ان المتلبس بالطاعة افضل. ليه ؟ لأنه فعل ما امر الله به الانسان الذي وقف على المعاichi ما عملش المعاichi صح مجاهد. لا شك في ذلك. وآآ - [00:53:26](#)

وزي ما الامر فيه ترك النهي فخاف ترك في النهي ايضا اطاعة الامر يعني قال لك لا تفعل فانت لم تفعل. خلاص ؟ يبقى البطن الثاني للكلام ايه ؟ الطاعة. يعني كلها يؤدي - [00:53:56](#)

قال لك فعل الطاعة هو اقرب ومثله له بالحديث الالهي المعروف. من عاد لي ولها فقد اذنته بالحق حرب وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. فده جاي كان - [00:54:16](#)

انا جاي ابص في المسألة ان اذا امرك بشيء احب شيء الى الله عز وجل تفعله ان تفعل ما امرك به. تمام؟ على سبيل الوجوب. ده اول اول مرتبة. وما تقرب عليها عبدي الي بشيء احب الي - [00:54:36](#)

ما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق دا المستحب بقى. حتى احبه فعندي حبين اهم. الحب الاولاني حب فعل الفرائض. الحب الثاني فعل النوافل. فان ان احبيته اني حب. الاول ولا الثاني - [00:54:56](#)

الاثنين طيب طيب بيقى احنا عندها حبين حب آآ الاولاني عمل الفرائض والحب الثاني عمل الایه ؟ النوافل. قال فان احبيته بيقى الثاني مش كده الثاني ولا الاولاني ؟ طب مين يقول الاولاني ؟ طيب طب مين يقول الثاني ؟ اه طيب - [00:55:26](#)

طيب يا للثاني جميل اوي. هو الثاني فعلا. ليه دلوقتني هنمسل ب حاجة. ايه ؟ خلاص خلينا بيقى فين انت سامعين ؟ طيب طيب. نعم طيب فان احبيته ده الحب الثاني. هنمسله بايه بقى - [00:55:56](#)

دلوقتني رجل يصوم رمضان. مش ده فرض ؟ بيقى ده داخل تحت ايه وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي ما افترضته عليه. بيصوم رمضان ممكن يصوم اثنين وخميس ممكن ما يصومش ؟ مش كده ؟ ممكن ما يصومش اي تطوع. خلاص ؟ طيب. لكن رجل يصوم الاثنين والخميس ويوم ويوم والتلات ايام - [00:57:46](#)

القمرية ممكن يضيع رمضان ؟ ها ؟ جميل. بيقى انا لو عايز اقيس التزام انسان اقيسه بالنوافل ولا الفرائض عشان كده النافلة هي الایه ؟ ده اللي وصلت للحب. تمام ؟ رجل مسلا يقوم الليل - [00:58:16](#)

كل ليلة ده ممكن يضيع الصلاة المكتوبة ؟ لكن ممكن واحد يكون بيصلي الصلاة المكتوبة ما يقومش الليل. تمام بيقى احنا بقى نفهم بقى فان احبيته اي الحب الثاني. جميل. طيب اذا لا يتصور - [00:58:36](#)

الوصول الى الحب الا اذا نفذ الاول. بيقى هم متربفين على بعض. في ارضية وفي مبني خلاص كده ؟ بيقى انا واحدة ادت لواحدة. فان احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. وده اشرف حديث للاوياء. كل ده كان من ثمرة الایه ؟ الطاعة - [00:58:56](#)

فعل المأمور. خلاص ؟ اذا هو فعل المأمور مع طبعا آآ عدم يعني اختلافنا في ان ترك ما نهى الله عنه قربة الى الله عز وجل. لكن فعل المأمور احب الى الله عز وجل من ترك المحظور. والمسألة فيها طبعا يعني بسطل كثير ليس هذا ايه - [00:59:26](#)

محله ذكره. نعم. ايه اللي خلانا نطلع الطلعة دي ؟ ها ؟ طيب ماشي. نرجع بقى للقصة بتاعتنا احنا. احنا قلنا صاحب المرأة افضل بس في بعض العلماء قال لك لا ده صاحب فرق الارز افضل لانه هو الذي اخرجه - [00:59:46](#)

الاولاني لما دعا الصخرة زحزحت شوية مش عارفين يطلعوا. تمام ؟ والثاني لما دعا برضه شوية مش عارفين يطلعوا. الثالث بقى اللي طلعله ها ؟ يعني هي جاية معى كده ؟ هو الذي يعني آآ اراه - [01:00:16](#)

في هذه المسألة ان صاحب المرأة افضله. ليه ؟ لأن الفتنة التي تلبس بها لا ينجو منها الا معصوم. لا ينجو منها الا معصوما. يعني الولد مسلا البار وان كنا نخضع لبره اذ ليس لبره مثيل. فعلا. لكن الاحسان الوالدين السابق اليك - [01:00:36](#)

طبععي انه يحمله على فعل هذا. او قريب من هذا. تمام ؟ الرجل فرق الارز واضح من السياق انه كان رجلا غنيا. لم يكن في حاجة الى هذا المال وكان نبيلا فشبئان. فالانسان الشبعان لا يجد كبير جهاد عندما - [01:01:06](#)

فينظر الى من هو اغنى منه. يعني لا يتفتت كبده لما يشوف واحد مسلا ملياردير وبتاع وهو ايه عنده كده هو مبسوط ان هو مكفي ولا يريق ماء وجهه الى احد والكلام ده. صح عنده اريحية شديدة بلا شك - [01:01:36](#)

دائما رجل صاحب المرأة كان عاشقا لها. عاشقا. وانت عارف العشق يعنى. حبك للشيء يعنى لا تشووف ولا تسمع. الانسان اذا وصل الى درجة العشق لا يرى ولا يسمع. كيف وقد كشفها - [01:01:56](#)

وقد منها مقعد الرجل من امرأته. وب مجرد ان تقول له كلمة واحدة انت الله. يقوم ويترك لها المال. بيقى الرجل فعل اولا انتهى عما نهى الله عنه. وفعل ما امره الله به من وصل ذوات الارحام بان ترك المال له. خلاص بيقى ايه بيقى هذا الرجل فعل الایه ؟ فعل الامر - [01:02:16](#)

معا. تمام؟ فعل ما امر به وانتهى عما نهى الله عنه. طيب السؤال الاخير او انك رابع هؤلاء ماذَا تقول؟ هل عندك عمل او خبيئة من عمل صالح اذا تورطت في مثل هذا دعوت الله به سبحانه وتعالى - [01:02:46](#)

الانسان فتش في اعماله ولم يجد شيئا يتقرب الى الله به ولا يجوز الكذب في مثل هذا ما يجيش واحد كده يقول اللهم ان كنت تعلم ابني فعلت اصطدام رضيت هو ما عملهوش. يبقى كداب ومثل هذا يمكن ان يعاقب - [01:03:16](#)

مع ان الواحد المفروض انه بيعمل الكلام ده حتى ينجو من الورطة اللي هو فيها. ها يبقى انت فتش اذا لم تجد فانظر الى نفسك مرة اخرى وانا ان شاء الله هنتكلم بقى في الدرس القادم يعني بعد ساعتين ثلاثة كده عن - [01:03:36](#)

المنازل التي يجب على العبد ان يتلبس بها علشان يجib العمل الصالح عشان ازا ما كنتش عارف دلوقتي عمال تعصر دماغك تدور على عمل صالح ما انتش لاقى. العمل الصالح. فاحنا بقى بنعمل بقى ايه؟ ركيزة. لاي رجل - [01:03:56](#)

يريد ان يعمل عملا صالحا ما هي؟ اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [01:04:16](#)